

7706 - هل الدعاء جماعة أفضل أم كل فرد يدعوا لنفسه؟ - نور

على الدرب

صالح اللحيدان

هل الدعاء جماعة افضل ام يدعوا كل فرد بنفسه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فان هذا الدين الاسلامية العظيم الذي رضي الله لنا واتمه قبل وفاة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه اليسر والسماحة وفيه البساطة والسهولة فلا ضير على العبد ان يدعوا منفردا ولا ان يؤمن على دعاء اخر - 00:00:29

ف اذا دعا داع لجماعة وامنوا بدعائه او لدعائه وهو يدعوا له ولهم فلا حرج اذا دعا المرء وحده فلا حرج. الحمد لله. فالدين يسر الا ان اتخاذ طريقة وبصفة مستمرة - 00:01:09

بدعاء جماعي ويظن انه هو السنة يأتي من هذا المدخل باب الاعتراف. من لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشرع لنا ان ندعوا دعاء جماعيا وانما بين لنا الادعية الجوامع للكلم - 00:01:34

واعتنى اهل العلم بجمعها وتبويبها بما يطلق عليه الاذكار وادعية التحرز والتحصن وعلى سبيل الامثال اذكر كتاب الاذكار للامام النووي. طيب وختاب اعدت الحصن الحصين الذي تولى شرحه - 00:02:02

العلامة الشوكاني بكتابه تحفة الذاكرين في شرح عدة الحصن الحصين وهو كتاب جيد كما ان كتاب الاذكار للنوم اجمع منه هذه الكتب اشتغلت على الادعية والاذكار واعظم الدعاء الثناء على الله - 00:02:36

فكلا اثنى المرء على ربه ومجدده وعظمته استلزم هذا العمل دعاء الله جل وعلا بما تشتمل عليه صفات الله من الكرم والرحمة والعفوا والمغفرة والنصر والتأييد اما اتخاذ دعاء جماعي يرفع من مجموعة - 00:03:00

بصوت واحد فهذا لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع ان يرفع الناس اصواتهم جميعا يقول يا ارحم الراحمين مثلا او يا غفور يا رحيم بصوت واحد. مم - 00:03:33

وانما اذا ارادوا ان يدعوا دعاء جماعيا يدعوا واحد منهم لهم جميعا ويؤمن البقية له ولا يحل لمن يدعوا ووراءه من يؤمن ان يخص نفسه بالدعاء. طيب لان ذلك وصفه النبي بأنه خيانة للمؤمنين - 00:03:52

وتكثر في بعض الاقطارات اذكار بطريقة لم يثبت فيها سند عن النبي صلى الله عليه وسلم كالذين يكررون يا لطيف بصوت واحد جماعيا هو لا شك ان ذلك دعاء وذكر. هم - 00:04:13

ولكن الكيفية هي التي تحتاج الى دليل و اكمل الاذكار بعد الصلوات ما ورد عن سيد السادات خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وجاء عنه انه قال من قال دبر كل صلاة - 00:04:35

سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه ثلاث كلمات من قالها ثلاثا وتلاثين مرة دبر كل صلاة وقال امام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:04:59

وهو على كل شيء قدير غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر. يعني كثرة. نعم هو لم يسأل. مم ولم يطلب وانما مجد الله راه سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:05:17

فلما سبّح الله نزه عن كل نقية وعظمته بالتكبير ومجده واثني عليه بالحمد وختم ذلك بالشهادة استلزم هذا العمل سؤال الله مغفرة

الذنوب فقال النبي غفر الله ذنبه ولو كانت - 00:05:38

مثل زيد البحر صلوات الله على سيد الخلق ما اعظم نصنه وجاء في احاديث اخر من قرأ دبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه اربع. هم. من قالها خمسا وعشرين مرة - 00:06:02

الى غير ذلك من انواع الاذكار فالمشروع ان الانسان يذكر وحده خلف الصلاة. نعم يكبرون الناس ويسبحون ويهللون كل واحد على هيئةه و مدى سرعته بالللغظ ومدى تأنيه لان الانسان اذا اراد ان - 00:06:19

يجاري الناس في ذكرهم ويتفق معهم في نطقهم صار مشغولا بمدى انسجام الحركات والالفاظ عن الانشغال بالمقاصد التي لاجلها شرعت هذه الاذكار لكن لا يعنف على من سلك هذا المسلك - 00:06:50

ويشدد عليه فليبيهن له يبين له ان الافضل ان يذكر كل انسان كما يريد. هم. وان يطلب كل واحد حوائجه كما يرغب. هم. لان حوائج الناس ليست متفقة. هم ولان مطالبهم تختلف احيانا - 00:07:13

وان اتفقت في بعض الاحيان كطلب النصر من الله للمسلمين. نعم وطلب طلب خذل الطغاة وال مجرمين وقد سؤال الله التيسير لامة واصلاح ولاتها و ايقاظ قلوب رعاتها وملئها بخشيه سبحانه - 00:07:33

الناس كلهم محتاجون الى ذلك فاذا دعوا بمثل ذلك دعا الداعي وامن البقية فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم - 00:07:57